

خواطر

عندك أهدرت

صفاء حسين العجاوي

تصميم
حسام مجدي

نوع العمل: خواطر

اسم العمل: عنك أتحدث

اسم المؤلف: صفاء حسين العجماوى

الناشر: حروف منثورة للنشر الإلكتروني

الطبعة: الأولى ديسمبر 2015

تصميم الغلاف: حسام يحيى

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإلكتروني من خلال
الضغط على الرابط التالى:

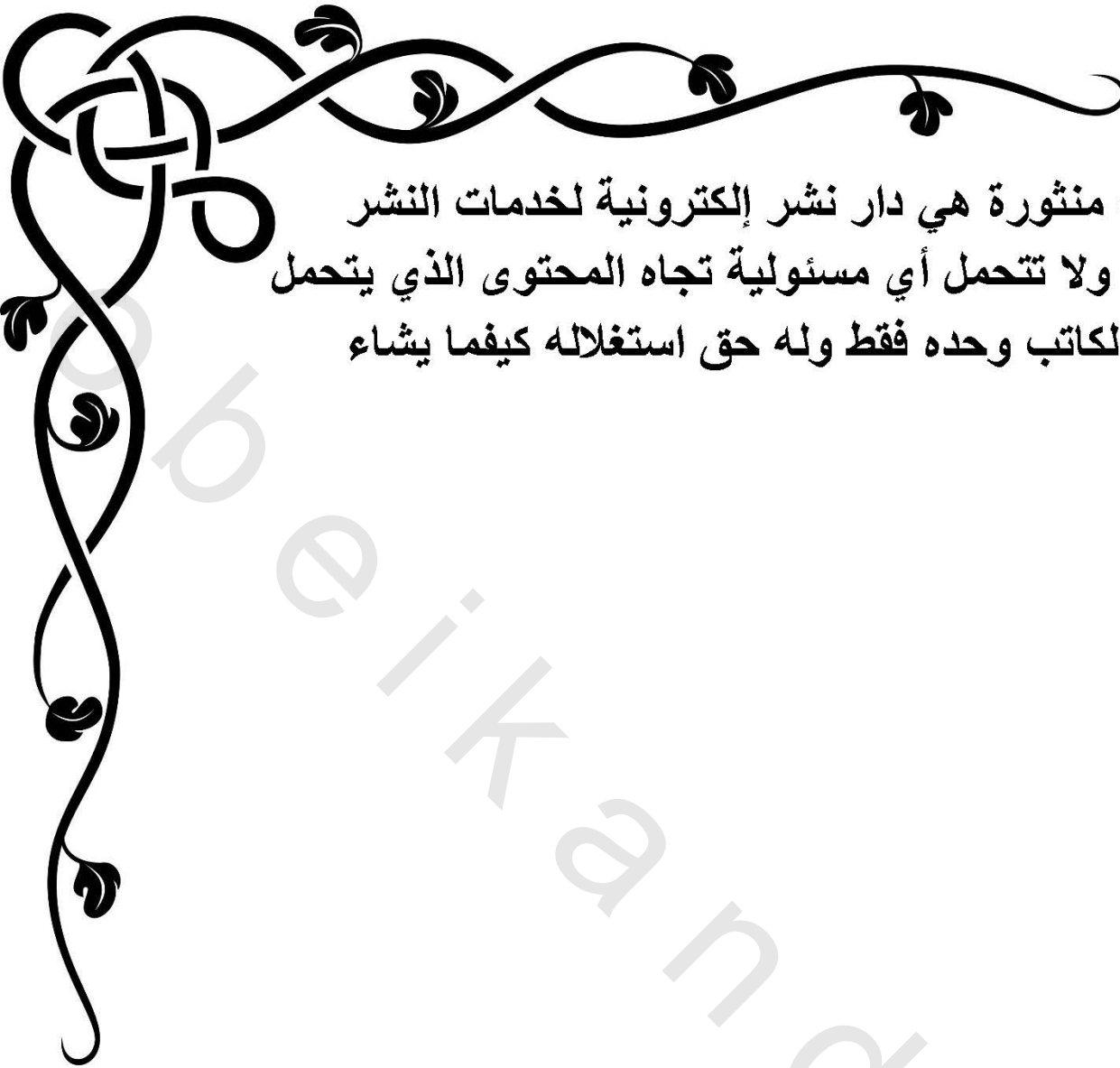
<http://herufmansoura2011.wix.com/ebook>

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من
خلال الضغط على الرابط التالى:

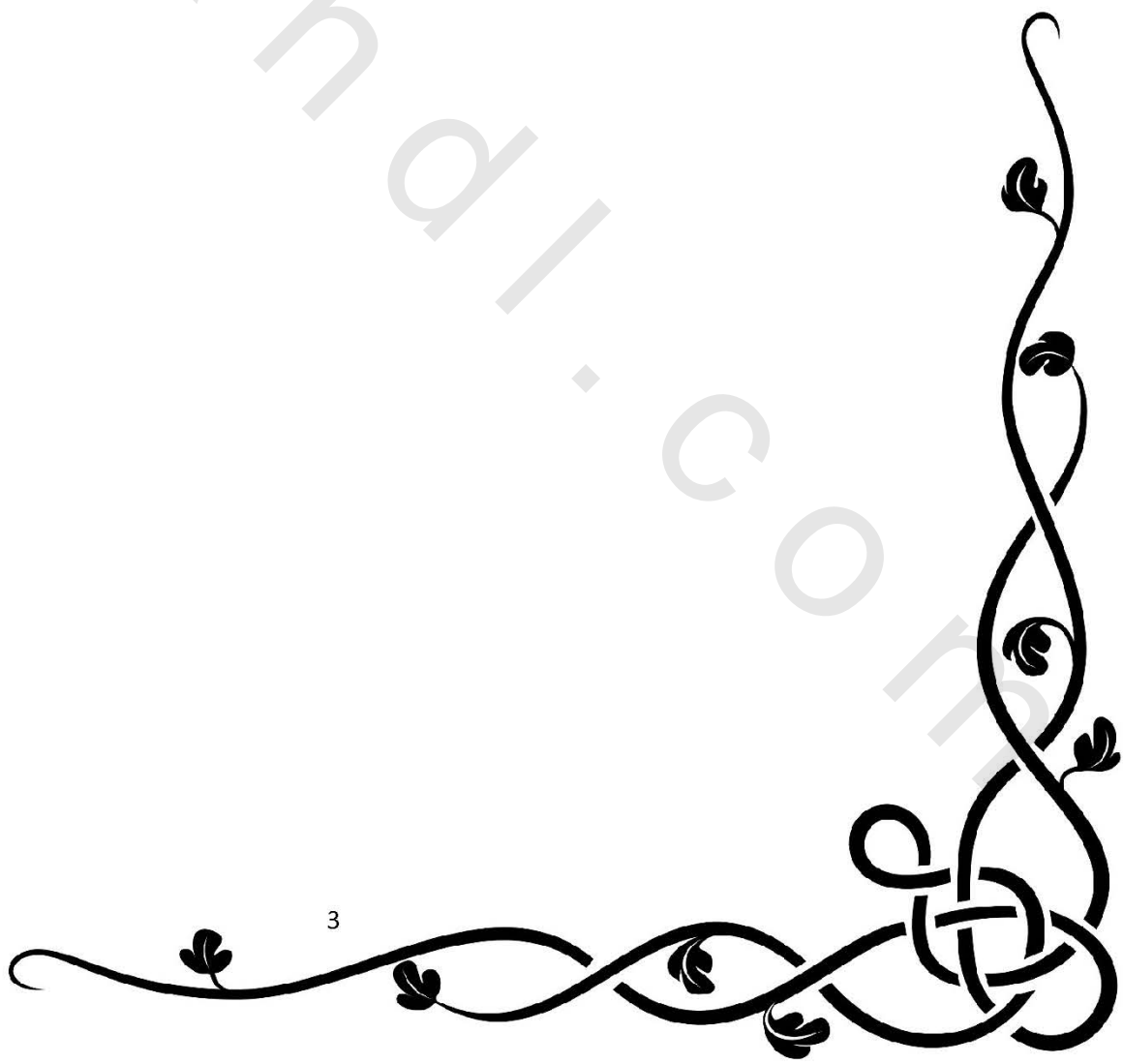
<http://facebook.com/herufmansoura>

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura2011@gmail.com



دار حروف منشورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر
الالكتروني ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى الذي يتحمل
مسئوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما يشاء





عنك أتحدث

خواطر خفيفة

صفاء حسين العجماوى



- أهداء..... 6
- عزيزى القارئ..... 7
- رومنسياتى..... 9
- كبريائى..... 22
- منوعاتى..... 24
- من قال ؟ 30
- و هل ؟ 31
- أنه أنت فقط..... 32
- أتسألنى من أنا ؟ 33
- أنه أنت دون سواك..... 34
- يا له من صباح..... 35
- من هى ؟ 36
- يسألونه من أنا ؟ 37
- لأجلك..... 37
- يا من يغار..... 38
- كل عام و أنت..... 40
- فقط بك..... 41
- سلام على..... 41
- قسوة..... 42
- أنت خلاف كل البشر..... 43
- مذكرات زوجين..... 44

أهداء...

أهدى هذا العمل لوالدى و والدتى و أخواتى , و لكل متابعى خواطرى فى
المجلات الالكترونية و الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعى , و لكل
من سألنى أن أصدر كتابى الثانى لخواطرى , و لمن ألهمنى تلك الكلمات .

عزيزى القارئ،،،

فى زمن يتصف بالسرعة فى كل شىء ,حتى أصبحت القراءة السريعة سمة العصر ,و ظهر نمط جديد من الكتابة ,و الذى وجد أقبال كبير من الشباب ,و رواد مواقع التواصل الاجتماعى ,ألا و هو الخواطر الأدبية .أقدم لكم كتابى الثانى "سحر الكلمات" للخواطر الخفيفة السريعة أمله أن تحوز أعجابكم .

صفاء حسين العجاوى

بلا عنوان

رومنسياتى



صوتك دافئ كالقهوة يملئ بعطر الزهور و مذاق الشيكولاته ،
تأسرنى بدفئ حبك و عطر همساتك و مذاق كلماتك ، سرقت قلبى و
عقلى و روحى ، تمن عليا بشذياهم فى احاديثك ، جاعلا من حضورك
الحياة و غيابك الموت ، تعزف بكلماتك على أوتار قلبى ، ناثرا روحى
كالعبير الندى ، ساطرا أوامرك على عقلى ، متملكا أنت يا سيدى ،
ملكا متوجا على عرش قلبى ، فارسا نبيلًا جسورا يحمى و يذود ،
نقشت بنبلك دستورك فى قلبى ، و أحكمت حصونك بحبك ، اقمى
امبراطوريتك الراسخة ، و حكمتها بتفرد و تملك حكت عنه الأساطير
، فليس هناك حاكما متملكا برضى شعبه سواك

..*.*.*

ما أروعه صباح عندما أستيقظ على همساتك و رقة كلماتك ، أن
أفتح عيني على دفئ حبك و ضحكة عينيك ، أن أرى شروق الشمس
فى أبتساماتك ، أن يهتف بحبك قلبى و تخجل كلماتى

..*.*.*

أناجيك يا طيف الغالى فى ليلى و نهارى , سألتك بربك أن تطمئن
خاطرى , أن تهدد قلبى الخائف . أنتظرتك على وجه القمر أو ضوء
الشمس , فأبيت أن ترانى , ترى هل هذا دلال ام لمكروه منعك؟ , ترى
أتشعر بى أم أنت نائم ملئ جفنيك لا تعبئ بحالى؟ , قاسيا أنت أم
مقسوا عليك؟

..*.*.*

و لك فى قلبى موطننا يحسدك عليه كثيرون , فقد أستوطنته ببساطة
و أقمت فيه مملكة لا تزول , و قد كسر على أعتابه قلبك رماح
المستوطنين و هزموا , لقد أرادوا إستيطانه فأستوطنته و بسطت
فيه نفوذك و أسست فيه أركان عرشك برقة المحبين و همة العاشقين
و ذوت عنه بقوة الفرسان المحاربين , فهنيئا لك بوطن أشرقت فيه
بشمس لا تغيب

..*.*.*

أحببتك بقلب طفلة بريئة , تراك الحنان و الاهتمام , الأب و الأخ
أحببتك بقلب طفلة صغيرة , متعلقة بك كأنك جنان الفردوس الخالدة
أحببتك بقلب طفلة شقية , فى عينيها أنت الحلو و رونق الشيكولاتة
أحببتك بقلب طفلة ساحرة , أنت سحرها و عالمها و نبع مرجلها و
قمة سحرها

.

يمسك قلمي بكلماته مراقصا على أوراقى , و يفوح من حبره عطر
الازهار البرية , كلما تمايلت الكلمات ضحك القلم و ابتسم الحبر و
تعطرت الأوراق , بسيمفونية تعزفها أناملى يبدأ الحفل الساهر لا يمل
الراقصين الا بصمت العازفين

.

تتقافز كلماتى على الأوراق فرحا , كنبض قلبى لسماع صوتك الدافئ
ترتل مبحرا فى دمي فتهتف خلاياي بأسمك محيية مليية
ترتجف أهدابي لمرأى أسمك , فما بالك بلقياك
تتغنى دقات قلبى بخفة لك يا غائبي

.

طفلة تحبو فى مروج حبك هى أنا , تبغى أن تركض و لكنها لا تعرف
الوقوف , تأسرها أزهارك الهامسة , و شمسك الدافئة , و نسمايك
العطرة . تداعب كلماتك شعرها فيطير فرحا , تعزف أنفاسك فى قلبها
أعذب الألحان . تنتظر صوتك بلهفة العيد , و بسمتك بشوق العاطش
للماء . تنتظر صابرة بأمل برئ يطل من عينيها الحالمتين

.

غاضب سيدى اليوم أم يدعى الغضب ؟

أرى فى عينيه أمتاعة مداعبته لى ؟

أبغى رضاؤه فيتدلل ، أليس من حقه ؟

تدلل يا سيد قلبى و أميره

يا ليتك ترى نفسك بعينى

لتعلم لم يغار منك جميع الرجال

..*.*.*

يوما ما ستتخل أصابعى أصابعك معانقة

يوما ما سنتنزه بين الاشجار بيدنا الازهار

يوما ما سنحيا فى جنتنا بين اولادنا

يوما ما سنكون واحد لا اثنين

..*.*.*

أنه هو من يخفق قلبى بين ضلوعه ، و أمتلاً صدره بأنفاسى ، من

يجرى نبضى فى شراينه ، أنه من سكنته روحى ، أنه أنا و أنا هو .

أنه من عجزت الكلمات عن وصفه ، و تاهت الحروف بين أنامله ، و

ضاعت القصائد فى حضرته

..*.*.*

حتى له بنكهة القهوة و بعر الورد و دفى الشمس و ضوء النجوم

حبي له بدفئ الخريف و ألوان الربيع و حرارة الصيف و مطر الشتاء
حبي له برقة الولؤ و براءة طفلة و نعومة الحرير و ضحكة الطيور
حبي له لا تصفه كلمات و لا نكهات و لا تلميحات حبي له خالد بخلوده

..*.*.*

من قال أن المسافات تفصل بين قلبين ؟

من قال أن البعد يقتل الحب ؟

من قال أن الزمن كفيل بالنسيان ؟

أن المسافات و أن بعدت تزيد القرب أنها تمزج قلبين في واحد

أن البعد يزيد الحب اشتعلا بل يوقد نار العشق التي لا تنطفئ

أن الزمن يعطى الذكرى حياة دائمة يملأوها الحنين الجارف

..*.*.*

دائما أنت من يستطيع أن

يضحك قلبي

يضئ عيوني

يسعد روحي

دائماً أنت من يجعل

ليلي مضى

نهارى دافئ

أيامى حلوة

دائماً أنت من

يأسرنى حضوره

يضيعنى غيابه

يرسم أحلامى

..*.*.*

أشهد أنك هذا الذى

أقتحم حصونى

تغلغل فى نفسى

سرق قلبى

لامس روحى

تسرب الى نخاعى

أذاب قسوتى

أحيا الأنثى بداخلي

أعادنى طفلة

تملكنى فصرت هو

..*.*.*

أنك كقطعة السكر تحلى أيامى ، تذوب فى و أعشقها ، لا أحيا بدونها
و لا معنى لشيء بغيابها ، تضى روح حلوة لكيانى ، و مذاقا رائعا
لأحلامى

..*.*.*

كذوبان قطعة سكر فى قهوتها ، أنوب فى حبك لى
كعذوبة الشيكولاتة فى الفم ، أغرق فى تفاصيلك
كرقة الورد فى ملمسها ، أتنعم بضوء عينيك لى
كأنسياب الموسيقى فى الأذن ، أبحر فى كلماتك

..*.*.*

أترقب حضورك و أتمناه كأشتهائى لمراقبة المطر من خلف نافذتى
حتى أراها فأنزل لاركض تحتها لأنعم بسعادة طفلة تعشق مداعبة
قطرات المطر

..*.*.*

ضحكتك الساحرة ترتسم على ثغرى مشرقة، تمتزج بالتماعة فرحتك
فى عيني مشعة، و تخطط بتورد خدي خجلا، ليضاء وجهى كالشمس
الدافئة، فيغار الناس من حبي لك و عشقك لى

..*.*.*

أعشق بعثرة حروف أحبك بين يديه
و أعشق أسمى من بين شفتيه
و أعشق خجلي عندما يحادثنى
و أعشق حكايته و كلماته و حبه لى

..*.*.*

بقلمى أحبك لك من كلماتى معطفا يحميك من برد البعاد , و أقتراب
الفتيات

بقلمى أحبك لك من حروفى وشاحا يقيق سقيع الغياب , و نظرات
النساء

بقلمى أحبك لك من مشاعرى ديثارا يغمرك بدفئه , و يعطرك بهمساته
بقلمى أحبك لك من نبضات قلبى و أنفاسى و روحى ما يحميك

..*.*.*

كحلت عيني بضوء عينيك المخفى بين جفني ، و زينت ثغري بحروف
أسمك ، و جملت وجهي بأشراقه أبتساماتك ، و تعطرت بنبض فؤادك

..*.*.*

أخذت و القمر نتجاذب أطراف الحديث في ليلة سمر ، ألا تعلم أنه
يُناجيني القمر ؟ يسألني عنك فيطول السهر و لا ينتهي الحديث ،
نتواعد لنكمل في ليلة جديدة و تمر الليالي و لا نكملة

..*.*.*

انه ذلك الفريد ، من تراه بين البلايين ، أنه من أختارك مالكا لقلبه ،
أنه من أضاعت وجهه بسمة لمرئي أسمك

..*.*.*

جلست أراقب قطرات المطر من خلف نافذتي ، داعبت أنامي قطراته
من خلف الزجاج ، تكتب على قطراتها أمنياتي لك هذا المساء ، و
أولها كون لي موطننا أمانا محبا و أهمها كن لأجلى كل شيء

..*.*.*

لنا في الغيب يوما نلتقى بلا رحيل ، تتشابك أعيننا بحديث باسم ،
تتراقص أناملنا على دقات قلوبنا ، تمتزج أنفاسنا في عطر واحد ، و
أنا أنتظره بصبر جميل و دعوة لا يجف اللسان من ترديدها

.

أنا أنت و أنت أنا روح واحدة بجسدين ، ملامح واحدة على وجهين
،قلب واحد ينبض بصدرين ، نفس واحد فى رئتين

.

أما بعد،،،

فأنى أحبك كما لم أحب أحد من قبل ،أحبك حبا ينافس الشمس فى
توهجها ، و القمر فى ضيائه ،و الوردة فى عطرها ،و الهواء فى
نسيمه .أحبك حبا يعلم الطير كيف يغز ، و الزهرة كيف تتفتح ، و
الفراشة كيف تتلون .أحبك حبا ينافس الؤلؤ فى ضيه ، و الجواهر
فى زينتها .أحبك حبا علم الحروف كيف تنتظم لتسطر قصائد الهوى
فيك يا مولاي

.

سألوه :هل تحبها ؟

أضاء وجهه حبا و أجاب : و كيف بزهرة لا تعشق نداها ؟و كيف
بعصفور لا يعشق سماؤه ؟و كيف بشجرة لا تعشق مائها ؟و كيف
بصباح لا يعشق شمسه ؟ أعشقها كرجل شرقى قديم ، و أهواها
كشاعر ينظم الغزل ،و أحبها حبا لو ملئ الأرض لرواها

.

أليس من حقى أن أكون الوحيدة بقلبك ، أن أغلق بابه خلفى و أسكنه
، أملكه كما ملكتنى ؟

أليس من حقى أن أرتدى زى المحاربات لأدافع عن مملكتى ، و أحمى
مدنى ، و أوّمن حدودى ؟

أليس من حقى أن أنس بك دون وداع أو غياب ، أهنى بقربك ، و
أسعد بحضورك ؟

فقط معك أنا ديكتاتورة لا أقبل بغريم أو شريك ، فقط معك أنا الملكة
المحاربة

..*.*.*

أدمنت أثنين حضورك بداخلى و كلماتى عنك ، أضع يدى على قلبى
مناجية أياك و أقرأ كلامتى لك ، كراهبة فى محرابك أرتل أهازيج
الشعر ، أكتب عنك و أقرأ لك و أبتسم لقلبى و أتلمس روحى لأمتلى
دفئا بك

..*.*.*

من بين كل البشر انت لى
من بين كل الحيوانات انت حياتى
من بين كل الأمنيات انت أمنيتى

من بين الأبتسامات انت ضحكتى

من بين الأفراح انت سعادتى

من بين الكلمات انت همساتى

أنت كل حروفى و نبضاتى و أنفاسى

..*.*.*

هل أشتقت يوما الى روحك ؟

هل أفتقدت يوما الى قلبك ؟

هل بحثت يوما عن أنفاسك ؟

أجل أنها أنا يا سيدى من أشتاقت لروحها التى تسكنك ، و الى قلبها
الذى يخفق بين ضلوعك، و أنفاسها الى تتردد فى صدرك .فأنت أنا
و أنا أنت ، واحد فى جسدين ، أشتاق اليك و أنت معى فكيف بالله
فى غيابك عنى .تسألنى أأدمنتك ؟ أجل أدمنتك فأصبحت لا أحيا الا
بك ، هذا الأدمان الذى لا أبغى الشفاء منه، و هل نبغى العافية من
نبض القلب ؟

..*.*.*

و كيف تظن بى أنى أنشغل عنك و لو ثوانى؟ ، و هل أنشغل عنى
أنفاسى ؟ و هل أنشغل عن ضى عيني؟ و هل أنشغل عن نبض روحى
؟ كيف لك أن تظن أنى أنشغل أو أغفل عنك و لو ثانية؟

فأنت روحى بين جنبى ، فأنا أشتاق لك و أنت معى ، أنت يا من رويت
قلبى بحبك و سكنت نفسى بقربك و أنشرح صدرى بصوتك فلتعلم
أنى و بشرقيتى أعلتك ملكا أبديا على قلبى ، همى رضاك ، سعادتى
بقربك ، لا تظلم قلبا تعلم فنون العشق من قلبك ، أنا أحبك .

..*.*.*

كحلت عينى بضوء عينيك المخفى بين جفنى ، وزينت ثغرى بحروف
أسمك ، و جملت وجهى بأشراقه أبتساماتك ، و تعطرت بنبض فؤادك

..*.*.*

كبريائى



قاسية القلب أنا ، فقلبى قد من جلمود صخر شامخ تخشاه الجبال ،
فعلى أعتابه جن الشعراء و هزم المقتحمون ، فلا ترتحل على قلمك
فى بحار شعرك تبغى اغراق الصخور ، فعلى الصخور دائما تكسر
الأمواج و ينحسر الماء ، لا تقترب فستحترق بنيران عشقك فلا تلوم
، تبغى كسر الصخور لتأسر الوردة الندية الغافية ، لا يا سيدى فتلك
الوردة لا تؤسر بنظم الشعر و كلام الهوى بل بخاتمي يزين يدك فهل
انت جسور ؟ فأحذر مرة من المرأة القارئة و من الكاتبة آلاف المرات
فهى تجبد نظم الكلمات و حياكة الأشعار و قراءة الأفكار ، فلا تعبث
فى حضرتها ، و قدر حكمتها ، و أرضخ لرغبتها ، و لتشقى بمحبتها

..*.*.*

أقرأ رسائلك بروحى قبل عيناي ، أتلصص فيها عبير روحك
أتأمل عيناي فى مرأتى ، ليرى قلبى صورتك المطبوعة بها
أضع يدى على قلبى ، لألمس حروف أسمك المنقوش به
أنظر الى الشمس ، لأحملها رسائلى اليك و استمع لأخبارك

أناجى القمر و نجومه ، عسى تسمعك همساتى و كلماتى

..*.*.*

أنا أنا أميرة المروج و ملكة الخلود ، أنا أنا سيدة بنات حواء و
أمباطورة البحر ، أنا أنا من أعطت الحوريات سحرها و علمت
الطيور غنائها ، أنا أنا من منحت الأزهار عطرها و كسبت للورود
ألوانها ، أنا أنا القادمة من قديم الزمان لأسرق قلوب العاشقين و
أُخلب لبهم ، أنا أنا ملكة قلبك و ساحرة روحك و حوريتك ، أنا أنا
من أوحى للأدباء أشعارهم و زرعت الجنون بعقولهم . يظن قارئ
كلماتى أن الغرور يقطر من كلماتى و النرجسية تفوح عطرا من
حروفي و لكنهم لا يعلمون أنى هكذا فى قلبك و عقلك فقط يا سيد
الرجال

..*.*.*

منوعاتي



تدثرت بوشاح الأمل من عواصف اليأس الباردة ، و تلحفت بحسن
ظني بالله من أعاصير وساوس شيطان غادرة ، و ملأت قلبي يقينا
بالذي فطرني و أنعم عليا بالأسلام بلا مسألة ، و رجوته بعظيم فضله
و أحب أسماءه و بصبر جميل متذرة

..*.*.*

يا مرتحلا بين دروب كلماتي ، تمهل قليلا ، و تأمل الآتي ، أنها شقت
بنبضات قلبي ، و همسات روعي ، فترفق متمهلا ، و لا تمشي مهرولا
و متع عينيك بكلماتي ، و سر خاطرك بهمساتي

..*.*.*

أنها نسائم الشتاء ، و دفي أمطارها ، و عطر أزهارها
أنها غيوم تشرين ، و شمشه الخجولي ، و نداه الحنون
أنها سحر الكلمات ، و ضوء الأقلام ، و بخار الأنفاس

..*.*.*

أمسك بكتاب شيق
عنوانه يغمز لى مرحبا
أرد له بأبتسامة ضاحكة
أقلب أوراقه متمهلة
أمشى بين دروبه حائرة
أى نظم هذا صف تلك الحروف
أى ساحر هذا رتب المروج
أى صائغ هذا صقل الألماس
أى راوى هذا رسم الحكايات
أى حائك هذا نسج الولؤ
أسير فى حدائقه منبهرة
أغلق الكتاب و أودعه سألـه
برب الكعبة أخبرنى من هذا الفنان
فيجيبنى بضحكة صافية
أنه سيد المدينة و ملك الأساطير
أنه من خط بقلبه ممالك الأحلام

من أهداك قلبه بين دفتي

هل أزيد أم عرفته ؟

أضم الكتاب براحتي شاكرة

و أهمس له راجية ألا يزيد

أسمع شذو صوته فى أذنى عذبا

فأرفع بصرى فأجده جاثيا

يقبل الأرض بين يدي ملبيا

نداء قلبى باسمما

لما روحى من دفنه دائما

..*.*.*

أنسل قلمى من بيد يدي هربا ، فقد تململ من أناتى ، و سئم كلماتى
،يشعر بخدر أناملى ، و خواء عقلى من فرط حزنى الذى أوصلنى
لعالم فاقد المشاعر عديم الأحاسيس ، فأعلن قلمى الثورة علي و
على كلماتى ، يبغى الحرية

..*.*.*

وقف قلمى عاجزا أمام تلك السنون الرافعة هامتها ,أخذ يتأملها فى
هدوء ظاهرى و قلق داخلى ,عساه يفهم ما يدور

أخذ يسأل الخطوط المائلة و المستقيمة , و يناجى الخطوط السميكة و
النحيفة , تركوه وحيدا بأثسا

أخذ يحدث نفسه قائلا : ما بك ايها التعس , أنسيت كيف كنت تصول
و تجول بين الحروف المبعثرة , فتنظمها كعقد لؤلؤ يزين عنق
الاميرات

ثم سكت قليلا ثم أردف : لقد حان الوقت لان تتوقف للتعلم و تنهل من
عبير تلك السنون الشامخات

..*.*.*

حلق ياطنرى فى تلك السماء الرمادية , حلق الى أفاق الحرية , حلق
حاملا روحى الوحيدة الحبيسة اطلال الذكريات القديمة , فى جزيرة
ضئيلة , لا تحوى الا تلك الغرفة البائسة , غرفة أساسها هاتف قديم
, لا يقوم الا بترديد أصوات الماضى الحبيبة , الحبيسة أسلاكه

..*.*.*

و كأنك قادم من زمن قديم , زمن الود و الصدق و القيم الجميلة ,
فلتنظر بعين حكيم و أفحص عالما الكئيب , حتى تتعلم كيف تحيا فى
عالمنا دون أن تضيع

..*.*.*

تسرقهم كلماتى , و يطيطون بأحرفى أعجبا
يمتدحوننى , و يشيدون بقلمى , يلقبوننى أستاذة
يرفعنى بعضهم على عرش الكلمات ليتوجنى ملكة
أبتسم من أطرائهم خجلة , فهم لا يعلمون سر أحرفى
أنك روح كلماتى , و نبض حروفى , و مداد قلمى
أن جمال كلماتى , و عبق حروفى لأنها منك و عنك
و ستظل كذلك الى أن تتوقف دقات قلبى فى هذه الحياة
..*.*.*

معنونات

من قال ؟



من قال أن الورد عطر الحياة؟ فطر أنفاسك يعطى للورد روحها
من قال أن الشمس تشرق في سمائها؟ بل هي تشرق في عينيك
من قال أن السحر تملكه النساء؟ فهمساتك تسحر قلب البتول
من قال أن ضياء الليل قمره؟ بل هي أبتسامتك تضيئ الكون كله
من قال أن الجنة بأزهارها؟ فحضورك فردوس نعيم مقيم

..*.*.*

و هل ؟



و هل تكفى أشجار الأرض أقلاما , و مياهها مددا , و رمالها صفحات
لأسطر فيها كلماتي إليك؟

و هل يكفى نبض قلبي , و همس روحي , و أنفاسي حراسا لك من
حوريات الأرض و السماء ؟

و هل تكفى أزهار الأرض , و ورودها , و نسيم هوائها لتكون جنتك
و مسكنك ؟

و هل يكفى عمري لأكمل أسئلتى فيما يحق لك ؟

..*.*.*

أنه أنت فقط



أنت روايتى الرومانسية
أنت بطل قصتى الحياتية
أنت مداد قلمى و أحبارى
أنت منبع شعرى و أفكار
أنت سحر كلماتى و ضيائها
أنت من علمنى غزل الحروف
أنت من أنار قلبى بحبه

..*.*.*

أتسألنى من أنا ؟



أنا تلك التى يغفو قلبها بين يديك
أنا تلك التى تضئ عينها لعينيك
أنا تلك التى نقشت أسمك بروحها
أنا تلك التى تهدها بسماتك
أنا تلك التى تعطرها أنفاسك
أنا تلك التى تحيا على همساتك
أنا تلك التى لملت بعثرتها بحنانك

..*.*.*

أنه أنت دون سواك



أنه أنت دون سواك من أحيا قلبي من مواته
أنه أنت دون سواك من أذاب صخر قلبي
أنه أنت دون سواك من زرع في قلبي نبضه
أنه أنت دون سواك من رسم البسمة على ثغرى
أنه أنت دون سواك من سحر قلمي بهمساته
أنه أنت دون سواك من علم قلمي الكلمات
أنه أنت دون سواك من عزف ألعانه بروحي
أنه أنت دون سواك من أعادني طفلة شقية
أنه أنت دون سواك من سرقتني حتى من نفسي
أنه أنت دون سواك من عطر رuchi بحبه
أنه أنت دون سواك من أخرج زهرة قلبي
أنه أنت دون سواك من لمس شغاف رuchi

أنه أنت دون سواك من أكتب له و عنه
أنه أنت دون سواك و لن يكون غيرك سوى الموات

..*.*.*

يا له من صباح



يا له من صباح بنكهة صوتك
يا له من صباح بنور عينيك
يا له من صباح بعطر أنفاسك
يا له من صباح بألحان همساتك
يا له من صباح بفرحة بسمتك
يا له من صباح بسحر قلبك
يا له من صباح بأشراقه حضورك
يا له من صباح أعشقه بكل تفاصيلك

..*.*.*

من هى ؟



رفع رأسه و نظر لسائليه و اجابهم : " هى من تعجز الكلمات عن وصفها , هى من أرتبكت الحروف فى حضرتها , هى من تخجل الازهار من عطرها , هى من علمت القلم كيف يجرى على الاوراق , و ألهمت الشعراء , هى دفئ الشمس , و ضوء القمر , و أنس النجوم , هى من بأشارة منها يركض الجميع ملبيا , و بنظرة منها تررع القلوب , هل علمتم من هى ؟ "

يسألونه من أنا ؟



فأجابهم : هي أبتسامتي و ضحكة ثغري , و التماعة عيني و ضوء
روحي , هي أنفاسي و نبض قلبي , هي أجمل ما في بل هي أنا
بأختصار

..*.*.*

لأجلك



أعدت نظم الحروف ، و رسم الكلمات ، و نسج القصايد ، و عزف
الروايات ، لتليق بك
ناشدت الشمس لتدفئك ، و ناجيت القمر ليحرسك ، و سألت النجوم أن
تؤنس ليك

أنتظرت الأمطار ، و أبتدريتها بالدعاء ، راجية المولى دوام البقاء و
جنة الاحباب

تعلمت كل جديد ، و أعدت أستكشاف القديم ، و رتبت قوائمى ، لتكن
كلها فى رضاك

أحببت نفسى ، و عشقت رؤيتها فى عينيك ، و دفنت أسمها من بين
شفتيك

..*.*.*

يا من يغار

قلمى من حروفى له

القمر من بهاءه

النسيم من أنفاسه

الورد من عطره

يا من تغار

الشمس من دفئ صوته

النجوم من أنس حديثه

دفاتري من كلماتي عنه

الجواهر من قلبه

أحبك عدد

أنفاس البشر

أوراق الزهور

حروف الشعراء

نجوم السماء

كل عام و أنت



نبض قلبی ، و همس روحی ، و منی نفسی
كل أمنياتی ، كل أحلامی ، كل دعواتی
رسم کلماتی ، و رحيق حروفی ، و عطر کتاباتی
سید قلبی ، ملك فوادی ، حبيب عمری
من أحببت ، و من علمنی الحب ، و من أحبه للأبد
معی ، و لی ، لأخر العمر

..*.*.*

فقط بك



فقط بك أكتملت و أكتملت حياتي ، فقط بك تذوقت طعم السعادة الأبدية
و عرفت ماهيتي الحقيقية ، فقط بك لمست أحلامي واقعا ، و دونت
ذكريات لك لا تنتهي ، فقط بك تعلم القلب كيف ينبض و الروح كيف
تطير ، فقط بك تعلم قلبي كيف يعزف لتلك البسمة التي تتراقص على
شفتي

* * * * *

سلام على



سلام على من أعطى لازهار عطرها ، و للفراشات ألوانها ، و للطيور
أصواتها

سلام على من علم قلبي كيف يخفق ، و لروحي كيف تتحرر ، و
نفسى كيف تسمو

سلام على من جعل لحياتي معنى، و لقلمي حرفه ، و لشعري اسمه
سلام على من فاق الشمس في دفتها ، و النجوم في زينتها، و الجواهر
في ضيائها

..*.*.*

قسوة



عندما تغيب عني لحظة
عندما يغلبى النعاس لثانية
عندما تلتفت عني همسة
عندما يكون الهواء أقرب مني
عندما تضيئ الشمس لك دربك
عندما يناجيك القمر برقة
عندما يكون اى شىء اقرب اليك مني

عندما تغفو عينيك عنى

عندما يتمتعون بحضورك و أنا أعذب بغيابك

..*.*.*

أنت خلاف كل البشر



أنت خلاف كل البشر ، لك سحر الحضور ، و سحر الغياب
أنت خلاف كل البشر ، تمتلك روحا دافئة ، و قلبا حنوناً
أنت خلاف كل البشر ، لك رقة الياسمين ، و قوة الأسد
أنت خلاف كل البشر ، تمتلك ضياء الشمس ، و أنس النجوم
أنت خلاف كل البشر ، لك وداعة القطرة ، و رونق القتر
أنت خلاف كل البشر ، تمتلك قلبى ، و أمتلك قلبك

..*.*.*

مذكرات زوجين

مذكرات زوجة

اجمل ايام حياتي يوم عقد قراننا أتدري ماذا كنت اقول لك دون كلام
"ها انا اليوم اهديك نفسي بأطمئنان... اسجل نفسي باسمك... نكتب
سويا عقدنا الجميل... نرسم طريق رحلتنا الطويل...ربي احفظ لي
من سيكون لاولادي ابا و لي زوجا و لعيني نورا و لحياتي
شمسا...فانا احببته و احبه و سأحبه لآخر عمري"

مذكرات زوجة

لك مني عند كل سجدة دعاء... و عند كل خفقة قلب دعاء...و عند
كل عبادة دعاء يحفظك و من اهلك لا يحرملك و يعطيك من السعادة
ما حرمت انا منه و يجعل لك من خزائن خيره نصيبا وفيرا ... و لك
مني وعدا عندما اقرأ القرآن سأقرأ لك معي ... و عندما اسبح سأسبح
لك معي ... و عندما ادعوا سأدعوا لك معي ... و كل ما يقربني من
ربي سأجعل لك منه نصيبا

مذكرات زوجة

دعاء من القلب

" اللهم اني احببته فيك حبا تعلمه و يجهله هو فلا تريني فيه بأسا و اسعد قلبه و ارح باله. اللهم انه سكن قلبي فلا تحرمه سكن جنتك و لا تحرمني الاجابة و نجه من فتنة القبر و اعتقه من النار و اجل له قبولا في اهل الارض و السماء و يسر حسابه و اجعله من سعداء الدارين و اجمعني به في الجنة و بارك له في كل امره. اللهم ارزقه سرور لا يشوبه حزن و سعادة لا يعكرها شقاء"

مذكرات زوجة

جلس بجانبى على سجادة الصلاة مبتسما ثم سألتنى: هل دعوتى لى؟... فنظرت لعينيه لحظة ثم نظرت بين يدي و اجبت : اجل يا زوجى الحبيب... فقال بلهفة : بماذا دعوتى؟... فاجبته بهدوء: ربى اذا لم تجعلنى سعادة قلبه فلا تجعلنى مصدر المـه... فسكت و اطرق حزينا فسألتـه بوجل : لما لم تقل امين؟... فاجابنى بكل الحب فى عينيه : لانى فى كلا الحالتين اريدك

مذكرات زوج

كم اعشقتك يا زوجتي عندما اشعل نار الغيرة بقلبك فتتظري الي بنظرة
ظاهرها فاحصة و باطنها حب مغلف بالغيرة و تقولي

بشموخ و كبرياء: هذا لا يعنيني فارفع حاجبي بدهشة فتخجلي و
تقولي بحب لاني اثق فيك و بحبك لي يا زوجي

..*.*

مذكرات زوج

كم اعشقتك يا زوجتي عندما تفعلين شيئاً لتثيري غضبي و تنظرين
الي برقة و انظر لكي بحدة و نظرة غضب تملأ عيني فاجد في عينيك
نظرة حب و حنان مشوبة بالخوف ثم تضحكين بمرح و تقولي
ببراءة: اخر مرة ... اخر مرة

..*.*

مذكرات زوجة

اقبلت علي تجالسني بعد صلاتك فامسكت بيدي تفرق اصابعي و
تنثيها و تفردھا فسألتك مندهشة ماذا تفعل يا حبيبي؟ فاجبتني اسبح
علي يديكي لتشاركني الثواب لندخل الجنة سويا فوجدتني ابكي و
ادعي رب العالمين ان يرزقك و يحميك و يسعدك و يجمعني بك في
الجنة كما جمعنا في الدنيا زوجين متحابين

مذكرات زوج

عندما تخطئ او تغضبيني اسامحك من داخلي فانا لا استطيع ان اغضب منك و لكن امثل الغضب امامك حتى ارى في عينيكى كل معانى الحب و الرغبة فى ارضائى ...تفعلين المستحيل لاجل ان اسامحك حتى دموعك الولوية تغمر وجهك فلا استطيع الاستمرار فاخبرك انى سامحتك و بداخلى اقول و كيف لا اغفر لملاكى

مذكرات زوج

عندما اغضبك او انفعل او اصرخ بوجهك و ارى دموع عينيكى اشعر بالغضب من نفسى بل اكرها لانها ادمعت عينيكى ... اخذك بين يدى لاراضيكى فارى فى عينيكى الالم ... اتمنى ان ابكى انا ايضا ... اتمنى ان تتمحى تلك اللحظات سامحينى يا اطهر امرأة و سيدة نساء الارض

مذكرات زوجة

فى مرضك كدت اجن شعرت بروحى تفارق جسدى ... تمنيت ان اكون مكانك ... اخذت ادور حولك لمراعاتك و مداواتك و ايجاد سبل

راحتك ... دعوت ربى و انا ساجدة بين يديه ان يشفيك و يحميك و
بالعافية يغمرك ... قرأت القرآن بهدوء

بجوارك ليهديك و يقويك ... يا شمس حياتى المشرقة يا املى الغالى
اذا كان بيدى ان اقطف النجوم لشفائك لقطفتها و اذا كان السبيل
لشفائك عمرى ما بخلت يا رب العالمين اشفيه فهو حياتى و مناى

مذكرات زوج

اقبل على البيت مسرعا لاراكى يا ملاكى الحالم اسابق الزمن لآكون
بين يديكى ... يرن فى اذنى صوتك عند ايقاظى "يسعد صباحك برضا
الرحمن" ... اشعر بالاطمئنان عندما ودعتنى قائلة "رب العالمين
يرزقك و يحميك و يحفظك و الى يرجعك" ... اظل دائما احمد رب
العالمين لانه وهبنى اياكى فانتى كنزى و اشراقة يومى ... افتح باب
البيت بلهفة فاجدك بانتظارى تغزلى لى سترة لارتديها فى الشتاء ...
عندما ترينى تستقبلينى قائلة "الحمد لله على سلامتك يا اغلى من
حياتى" ... اشعر بحرارة استقبالك ان تعب يومى لم يكن و انى ملك
على عرشه متوج ... اه فكم اعشقتك يا ملاكى

مذكرات زوجة

توقظني قبل الفخر بساعة بصوتك الحاني قائلاً "استيقظي يا ملاكي
كي نصلي التهجد معا" اجل منذ ان تزوجنا توقظني كل ليلة منذ ان
تعاهدنا على ذلك لم نخلف عهدنا مع الله نصلي و نقرأ القرآن
لصلاة الفجر ثم تنام انت يا حبيبي و انا اقوم باعداد كل شئ اتذكر
كلمات امي الغالية " يا ابنتي لا تجعلى زوجك يرى الا الجمال و لا
يشم الا الطيب و لا يسمع الا الصدق "... يأتي الصباح اوقظك قائلة
" يسعد صباحك برضا الرحمن " فاجد احلى بسمه على وجهك....

مذكرات زوجة

في غيابك اشعر بالضياع بالوحدة و الالم حتي و انا اعلم ان سبب
بعدك هو العمل لذلك اكرهه لانه يبعدك عني لانه يشقيني و يعذبني.
اذهب اتوضأ و اصلي و اقرأ القرآن و ادعي رب الاكوان ان يرعاك
و يحميك و يرزقك و يسعدك و يدخلك الجنة و انا معك

مذكرات زوجة

اتدري عندما اخطأ او تغضب مني ماذا اشعر؟ اتمني ان امحي هذه
اللحظة من حياتنا. اركض اليك معتذرة طالبة الغفران افعل

المستحيل لامحو تلك اللحظات ابكي لاني سببت لك الضيق و الالم
اتمني الموت علي ان تغضب مني فمناي رضاك و املي هناك

مذكرات زوجة

عندما تؤلمني او تقسو علي او تظلمني اتمني ان القى بنفسي بحضنك
و ابكي بحرقة و اقول لك انا احبك و انت قلبي و روعي فلا تدمي و
تبكي نفسك يا حياتي و عمري كله

مذكرات زوجة

عندما تحزن اتمني ان تكون ابني حتي اضمك لصدري و اضع رأسك
علي قلبي و امسح بيدي علي شعرك و ازيل بيدي همك و اهددك و
اقول لا تحزن فانا معك

مذكرات زوجة

اتدري ماذا سأقول لولدا حتي قبل ان يولد؟ سأربت بيدي علي بطني
ثم احضنه بيدي و اقول له "اني احبك يا ابني ... احبك حبين

لأنك ابني و لأنه اباك ... يا ليتك تكون مثل والدك في كل شئ في
دفعه و حنانه في عشقه و كلامه في حسنه و احسانه في قلبه و
روحه في طهارته و نقاءه في قوته و شجاعته في حبه لي و خوفه
علي حتي من نفسه في صدقه و اخلاصه في وفائه و دينه ... اكبر
يا بني الحبيب بسرعة و اخرج الي الدنيا لتري اباك و تتعلم كيف
يكون الرجل

مذكرات زوج

ركعت بجوار مهاد ابني لصغير و قلت له بحب" ولدي الحبيب
ساخبرك بسر فلا تخبر به احدا... عندما تعرفت علي امك كنت اشكر
الله ليل نهار لانه رزقني بها من غامض علمه... و كنت احمده طوال
الوقت لانه رزقني حبي لها و حبها لي ... و كنت اسأله دائما ان يتم
فضله علي فيجعلها من نصيبي ... فرزقني الله بها فكنت اسجد شكرا
لربي علي نعمه فوهبني اياك يا ابني ... الا تري يا ولدي و لان
شكرتم لازيدنكم ... فالحمد لله دائما و ابدًا

مذكرات زوجة

جلسنا معا نستمتع بنسائم الليل الحالمة و يغمرنا القمر بضوئه...
يلعب ابننا بين ذراعي و انت تعبت في شعره بحب فدمعت عيناى و
قلت الحمد لله فسألتني لما دمعت عيناى فاجبتك شكر الله لاجابته
دعوتي اتدري بما دعوت قلت يا ربي لا تحرمني من فرحتي في ان
ازف له زوجة و لا تحرمني فرحتي في ان انجب طفله و لا تحرمني
فرحتي ان اربي طفلنا و يشب بين ذراعي و ان تغمرنا بالسعادة .
فقبلت يدي و رفعت يديك الي السماء قائلا الحمد لله علي ان وهبتي
حبيبة عمري زوجتي و ام اولادي

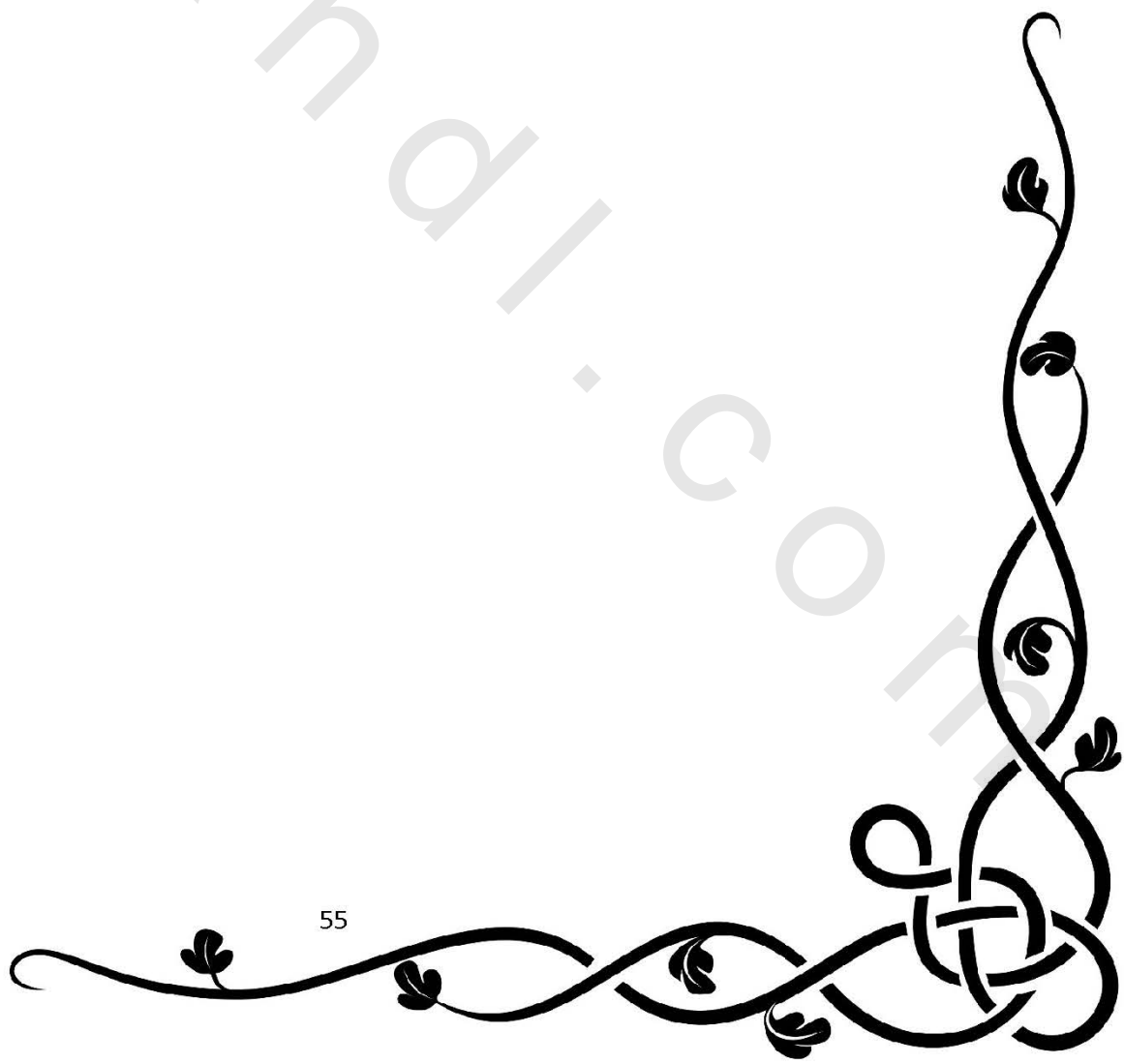
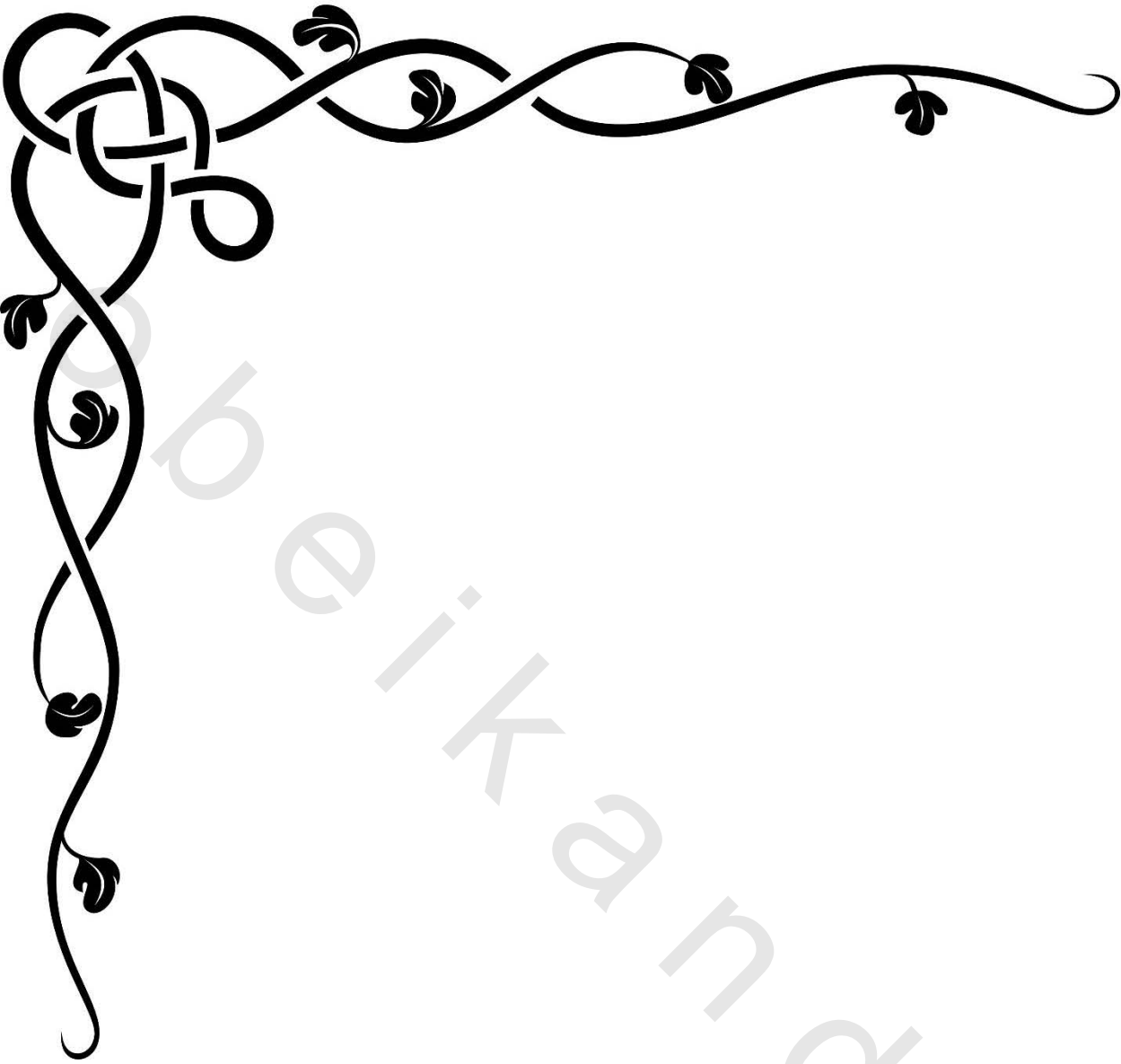
..*.*

مذكرات زوجة

اقبلت مسرعة ابكي فسألني بلهفة : ما يبكيكي يا حبيبتي؟ فقلت و
الدموع تجري علي وجنتي : لقد احترقت النار اصبعي فامسك بيدي
و قبلت اصبعي و همست لى بحنان : كفكفى دمعى يا قلبى و لا تلومى
النار فهى غيرى من نورك

..*.*

فى النهاىة لا يسعنى سوى أن أتمنى لكم قراءة ممتعة لكتابى , و فى
أنتظار رأيكم , فهذا العمل منكم و اليكم .



اقبلت مسرعة ابكي فسألني
بلهفة : ما يبكي يا
حبيبتى؟ فقلت و الدموع
تجري علي وجنتي : لقد
احرقت النار اصبعي فامسك
بيدي و قبلت اصبعي و
همست لى بحنان : كفكفى
دمعك يا قلبى و لا تلومى
النار فهى غيرى من نورك